

الأولى منذ أكثر من عقدين.. كوريا الشمالية «مستعدة» لزيارة بوتين



الخليج» - وكالات

أكدت وزيرة الخارجية الكورية الشمالية «استعداد» بلادها «لاستقبال» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حسبما نقلت عنها الأحد وكالة الأنباء الرسمية في بيونغ يانغ، في أحدث مؤشر إلى التقارب بين البلدين. وقالت تشوي سون هوي لبوتين خلال زيارتها موسكو إن كوريا الشمالية «مستعدة لاستقبال أقرب أصدقاء الشعب الكوري بأكبر قدر من الإخلاص»، وفق ما جاء في بيان أصدره مكتبها ونقلته الوكالة. والتقت تشوي الأسبوع الماضي في موسكو بوتين ونظيرها سيرغي لافروف. وعززت بيونغ يانغ وموسكو علاقاتهما في الآونة الأخيرة، خصوصاً من خلال زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون النادرة لأقصى الشرق الروسي في أيلول/ سبتمبر الماضي، وفي ختام زيارته تلك دعا كيم بوتين إلى زيارة كوريا الشمالية.

وأبدى بوتين «رغبته في زيارة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (الاسم الرسمي لكوريا الشمالية) قريباً»، حسبما جاء في البيان الذي نقلته الوكالة الكورية الشمالية الرسمية. وبحسب البيان، عبّرت روسيا لكوريا الشمالية عن «شكرها العميق لتقديمها دعمها الكامل وتضامنها مع موقف روسيا

حكومة وشعباً بشأن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا»، وهو الاسم الذي أطلقته موسكو على الحرب المستعرة منذ شباط/ فبراير 2022 في هذه الدولة.

وبعد توليه السلطة خلفاً لبوريس يلتسين في 1999، زار بوتين كوريا الشمالية في يوليو تموز 2000 لعقد اجتماع مع كيم جونج إيل، والد كيم جونج أون.

وكان بيسكوف قد قال في وقت سابق إن الرئيس الروسي قبل دعوة كيم عندما التقيا في روسيا في سبتمبر/ أيلول.

مخاوف غربية

وزار مسؤولون روس كبار، بينهم وزير الدفاع والخارجية، كوريا الشمالية عام 2023، ما أثار مخاوف من صفقة أسلحة محتملة.

ويتهم الغرب بيونغ يانغ وموسكو بالعمل معاً لدعم المجهود الحربي الروسي في أوكرانيا، وتزعم بعض الدول مثل الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية تزود روسيا بالأسلحة.

وفي كانون الثاني/ يناير، اتهم البيت الأبيض بيونغ يانغ بإرسال صواريخ باليستية ومنصات إطلاق إلى روسيا، واصفاً ذلك بأنه «تصعيد كبير ومثير للقلق».

من جانبها، اتهمت سيؤول كوريا الشمالية بتقديم أكثر من مليون ذخيرة مدفعية لروسيا مقابل معلومات استخباراتية ومساعدة بشأن تكنولوجيا الأقمار الصناعية العسكرية.